

"أنماط اتخاذ القرار وتأثيرها في تبني استراتيجيات المحيط الأزرق"

(دراسة استطلاعية في عينة من المصارف الحكومية العراقية)

إ.م.د. أحمد كاظم بريس – جامعة كربلاء – كلية الإدارة والاقتصاد ، آيات محمد نجم – جامعة كربلاء – كلية الإدارة والاقتصاد ، رملة حيدر فليح – جامعة كربلاء – كلية الإدارة والاقتصاد

المستخلص

سعت الدراسة الحالية الى معرفة تأثير أنماط اتخاذ القرار في تبني استراتيجيات المحيط الأزرق ، وذلك لأهمية موضوع كيفية اتخاذ المدراء للقرارات في مجال الفكر الإداري ضمن إطار النظرية السلوكية، وخاصة بعد ان دحض (Simon) فكرة الرشد المطلق للمدراء، وانهم يتخذون قراراتهم بناء على تحليل كم هائل من المعلومات، وكان مما أشار اليه ان المدراء وعند اتخاذهم للقرارات المختلفة يخضعون لعوامل موقفيه ونفسية وبيئية وحتى (مزاجية) تكون لديهم نمطا معيناً من التفكير المؤدي الى اتخاذ قرار معين هو الذي يحكم عملية اتخاذ القرار. ولما كان نمط اتخاذ القرار يؤثر على القرارات التشغيلية والاستراتيجية المعتمدة في المنظمة، ولكون القرارات الأخيرة ذات تأثير أكبر على مستقبل المنظمة الامر الذي حفز الباحثين على دراسة الموضوع من خلال عينة من القيادات الإدارية العاملة في مصرفي (الرشيد والتجارة العراقي)، ومن خلال استخدام استمارة الاستبيان ، واخضاعها لجملة من الأساليب الإحصائية باستخدام البرنامج الاحصائيين (SPSS var.25 و AMOS var.23) تم التوصل الى جملة من الاستنتاجات أهمها سيادة نمط التفكير العقلاني في كلا المصرفين ، وكان من اهم التوصيات ضرورة تحفيز اليات أنماط التفكير الأخرى لدى المدراء من اجل تشجيع تبني استراتيجيات اكثر ملائمة للسوق العراقية.